

ندوة إصدار طبعة البحر الأبيض المتوسط من
دليل وضع سياسات فعالة لهجرة الأيدي العاملة
الرباط، في 12 - 13 ديسمبر/كانون الأول 2007
مكان انعقاد الندوة: قاعة المؤتمرات بلفرج
وزارة الشؤون الخارجية والتعاون

جدول الأعمال

الأربعاء 12 ديسمبر/كانون الأول 2007

التسجيل من الساعة السابعة والنصف إلى التاسعة صباحا:

ملاحظات تمهيدية من الساعة التاسعة إلى العاشرة والنصف صباحا:

- * السفير يوسف عمراني، المدير العام للعلاقات الثنائية، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، المغرب.
- * السيد خوسي لويس لوزانو كارسييا، رئيس الشؤون المتعددة الأطراف وبعثة منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، نائب المدير العام للجنة عمل رئاسة منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، إسبانيا.
- * السفير ماتياش كوفاشيش، رئيس قسم لفائدة المنظمات الدولية والأمن البشري في وزارة الشؤون الخارجية، سلوفينيا، رئاسة منظمة الأمن والتعاون بأوروبا في 2005.

إطلاق النسخة المتوسطة
لدليل هجرة اليد العاملة

- برنارد سنوي، منسق الأنشطة الاقتصادية والبيئية بمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا، فيينا.
- السيدة ميشيل كلين سولومون، مديرة مصلحة السياسة والبحث في مجال الهجرة والتواصل، (منظمة الدولية للهجرة)، جنيف.
- السيد مراد وهبة، ممثل مقيم لدى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المغرب.

تعيين رئيس الندوة والمقرر

من الساعة العاشرة والنصف إلى الحادية عشرة صباحا: استراحة قهوة

الجلسات العامة

من الساعة الحادية عشرة صباحا إلى الواحدة زوالا: **الجلسة الأولى: الأسباب الاقتصادية والبيئية للهجرات: عوامل الدفع والجلب.**

دراسة العوامل المختلفة المتسببة في الهجرة من وإلى دول المنطقة وكذلك فيما بينها، لا سيما الضغوط الممارسة على مستوى العرض والطلب في اليد العاملة، وعوامل أخرى من قبيل الظروف الاجتماعية والسياسية. سيتم إيلاء عناية خاصة إلى دور المساهمة الذي تضطلع به العوامل البيئية المساهمة في "عوامل الدفع" بالنسبة إلى المهاجرين. كما سيتم دراسة العلاقات المتداخلة بين التحول البيئي والتصحر وندرة المياه وفقدان أساليب العيش، والإنجازات الاقتصادية والهجرات (الإجبارية). وسيتم عرض السياسات الحديثة والممارسات الخلاقة التي سمحت بتحسين آفاق العمل والتشغيل. كما سيتم عرض مبادرات الأبحاث الجارية في هذا المجال في منطقة البحر الأبيض المتوسط، علاوة على المنهجيات المتبعة والنتائج الأولية والسيناريوهات المحتملة.

رئيس الجلسة: السيد محمد بدرابي، مدير المندوبية السامية للمياه والغابات ومكافحة التصحر (المغرب).

المتدخلون:

السيد باتريك تاران، مدير أخصائي في الهجرة، منظمة العمل الدولية، جنيف.

السيد داريو كابوتو، نائب الوالي، وزارة الداخلية، إيطاليا.

السيدة ميشيل كلين سولومون، مديرة مصلحة السياسة والبحث في مجال الهجرة والتواصل، (منظمة الدولية للهجرة)، جنيف.

السيد يحيى عبد القادر زكريا، وكالة الشؤون البيئية، مصر.

السيد تامر عفيقي، جامعة الأمم المتحدة - معهد البيئة والأمن البشري (UNU-EHS).

المقرر: السيد فيليب روشلين، مستشار بخصوص المسائل الاقتصادية والبيئية، منظمة الأمن والتضامن بأوروبا، فيينا.

من الساعة الواحدة إلى الثانية والنصف زوالا: **استراحة لتناول وجبة الغداء**

من الساعة الثانية والنصف إلى الرابعة زوالا: **الجلسة الثانية: الإطار القانوني الدولي لحماية العمال المهاجرين.**

ستتطرق العروض والمناقشات إلى المعايير والتوصيات الدولية التي توفر إطارا لتدبير هجرة اليد العاملة. وسيتعلق الأمر خصوصا بالمعايير الدولية الخاصة بهذا المجال، لا سيما اتفاقيات منظومة الأمم المتحدة ومنظمة العمل الدولية، والتي تهدف إلى تعزيز القانون والممارسات الداخلية المرتبطة بتنظيم هجرة اليد العاملة، خاصة منها تلك الهادفة إلى تأمين حماية حقوق الإنسان الأساسية وحقوق العمل الخاصة بالعمال المهاجرين. كما سيتم الإحالة إلى الآليات الدولية المرجعية في المجلس الأوروبي والاتحاد الأوروبي علاوة على الإطار الاستراتيجي لسياسة الهجرة في إفريقيا.

رئيس الجلسة/الموفق: السيد ميتين طوسان، خبير في العمال المهاجرين، وزارة العمل والضمان الاجتماعي، تركيا.

المتدخلون:

السيد باتريك تاران، مدير أخصائي في الهجرة، منظمة العمل الدولية، جنيف.

السيد ريزارد كوليفينسكي، أخصائي الهجرة بمنظمة العمل الدولية، جنيف.

السيد عبد الحميد الجامري، عضو لجنة الأمم المتحدة حول العمال المهاجرين، المغرب.

السيد أندرو ميتزي، الأمين القومي، الاتحاد العام للعمال، مالطا.

المقرر: السيدة نعيمة صنهاجي، مديرة برنامج بمنظمة العمل الدولية، المغرب.

من الساعة الرابعة إلى النصف زوالاً: استراحة قهوة

من الساعة الرابعة والنصف زوالاً إلى السادسة مساءً: الجلسة الثالثة: سياسات هجرة اليد العاملة في بلدان الأصل.

سيتم دراسة مجموعة من الاستراتيجيات والاتفاقات المؤسسية المذكورة في الدليل، والتي من شأنها المساهمة في تحسين مدى تأثير ونجاعة آلياتها التنظيمية وخدمات الدعم: نشر المعلومات، وإجراءات الهجرة الشرعية قبل المغادرة، والخدمات الموفرة للمهاجرين عند المغادرة والعودة.

رئيس الجلسة/الموفق: السيد مصطفى تيلي، منسق الشرق الأوسط، الفيدرالية الدولية للنقابات.

المتدخلون:

السيد نيليم برواح، مستشار فني، برنامج الهجرة الإقليمية/الجهوية، المنظمة الدولية للهجرة، موسكو.
السيد جمال الجراري، رئيس قسم، إدارة التشغيل، وزارة الشغل والتكوين المهني، المغرب.
السفير هاني خلاف، وزير مساعد للعمالة والهجرة، مصر.
السيدة كارميلا غودو، نائبة إدارة المكتب الإقليمي والمسؤولة الجهوية عن تطوير البرامج من أجل منطقة البحر الأبيض المتوسط، بعثة العمل الإقليمي MRF، المنظمة الدولية للهجرة، روما.
السيد بلحسن بوختيو، وكالة التعاون الفني/التقني، تونس.

المقرر: السيدة لاورا لونغاروتي، مكلفة ببرنامج، المنظمة الدولية للهجرة، الرباط.

من الساعة السابعة والنصف إلى التاسعة مساءً: مأدبة عشاء على ضيافة وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، المملكة المغربية

الخميس 13 ديسمبر/كانون الأول

من الساعة التاسعة إلى العاشرة والنصف صباحاً: الجلسة الرابعة: سياسات هجرة اليد العاملة في بلدان الاستقبال: تنظيم هجرة اليد العاملة، حماية العمال المهاجرين والحفاظ على الالتحاق/التألف الاجتماعي.

دراسة الاستراتيجيات والتدابير الموصوفة في الدليل بغية تحسين مدى تأثير ونجاعة آليات التنظيم وخدمات الدعم في بلدان الاستقبال لاستضافة العمال المهاجرين على مختلف مستويات المؤهلات وتدبير إدماجهم في سوق العمل وفي المجتمعات المستضيفة. وستعنى الأشغال بتقنين سوق العمل، والحماية القانونية والاجتماعية للعمال المهاجرين، ومحاربة التمييز بالإضافة إلى المسائل المرتبطة بالإدماج والضمان الاجتماعيين كما هو منصوص عليه في الدليل. وستتم دراسة التطورات الجديدة في بلدان المنطقة المتوسطة علاوة على المبادرات المهمة التي اتخذتها تلك الدول.

رئيس الجلسة/الموفق: السيد المحفوظ ميغاتلي، عضو مجلس إدارة منظمة العمل الدولية.

المتدخلون:

السيد ريزارد كوليفينسكي، أخصائي الهجرة بمنظمة العمل الدولية، جنيف.
السيد شارون كلاسمان، المستشار الأول للمدير العام، وزارة الهجرة (تدوير المهاجرين في المجتمع الإسرائيلي)، إسرائيل.
السيد أليكس تي. جونسون، مستشار الطواقم، لجنة الأمن والتعاون بأوروبا (لجنة هيلسنكي الأمريكية)، الولايات المتحدة الأمريكية.
السيد بيرناردو مانويل فييرا إي سوزا، مدير، اللجنة العليا للهجرة وحوار الثقافات (ACIDI)، البرتغال.

المقرر: السيدة إينا جوراسين، مساعدة المشاريع، منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، فيينا.

من الساعة العاشرة والنصف إلى الحادية عشرة صباحاً: استراحة قهوة

من الساعة الحادية عشرة صباحاً إلى الثانية عشرة والنصف زوالاً: الجلسة الخامسة: سياسات هجرة اليد العاملة
المراعية للاختلافات المتواجدة بين الجنسين.

سيتم تسليط الأضواء على الأدوار المهمة التي تضطلع بها المرأة في مجال هجرة اليد العاملة والمخاطر الخاصة التي تتعرض لها النساء المهاجرات. كما ستتم دراسة العمليات الممكنة لاتخاذ الجوانب الخاصة بالجنس في هجرة العمالة بعين الاعتبار وذلك ضمن السياسات المطبقة سواء في بلدان الأصل أو بلدان الاستقبال.

رئيس الجلسة/الموفق: السفير آنتي ريتيوفوري، سفارة فنلندا بالمغرب.

المقدم: السيدة نينا ليندروس كوبولو، مستشارة بخصوص المسائل المرتبطة بالحكومة الاقتصادية، منظمة الأمن والتعاون بأوروبا/مكتب منسق الأنشطة الاقتصادية والبيئية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا (OCEEA)، فيينا.

المتدخلون:

السيد فايز الجبور، رئيس قسم التشريع والاتفاقيات، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الأردن.
السيدة جميلة سفتاوي، الوحدة المكلفة بمسائل المساواة بين الجنسين، منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، فيينا.
السيدة حورية مشيشي علمي، جامعة الحسن الثاني، الدار البيضاء، المغرب.

المقرر: السيدة بيترا نيومان، أخصائية في خدمة الهجرة المبسطة، منظمة العمل الدولية، جنيف.

من الساعة الثانية عشرة والنصف إلى الثانية زوالاً: استراحة لتناول وجبة الغداء

من الساعة الثانية إلى الثالثة والنصف زوالاً: الجلسة السادسة: التعاون الدولي لتشجيع هجرة اليد العاملة النظامية والحد من الهجرة غير الشرعية

سيتمحور النقاش حول الآليات الحديثة للتعاون الدولي بخصوص هجرة اليد العاملة في المنطقة المتوسطة. كما سيتم تبادل معطيات مستقاة من التجارب حول نجاعة والتطبيق الفعلي لاتفاقيات العمل ثنائية الطرف، والأساليب المحسنة لتنقل اليد العاملة، وسياسات منح التأشيرة، والعقوبات المطبقة في حال الهجرة غير الشرعية والتعاون الدولي لمواجهة الهجرة غير الشرعية لليد العاملة. وستخصص مكانة كبيرة كذلك للاتفاقيات المبرمة على الصعيد العالمي من قبيل اتفاقيات الأمم المتحدة واتفاقيات المكتب الدولي للعمل الخاصة بالعمال المهاجرين.

رئيس الجلسة/الموفق: السيد برنارد سنوي، منسق الأنشطة الاقتصادية والبيئية بمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا، فيينا.

المقدمة: السيد نيليم برواح، مستشار فني، برنامج الهجرة الإقليمية/الجهوية، منظمة العمل الدولية، موسكو.

المتدخلون:

السيد إميليو مورينو تامايو، مستشار أول في العلاقات الأوروبية، المدير العام للهجرة، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إسبانيا.
السيد عبد المجيد صحراوي، نائب الأمين العام، الاتحاد النقابي لعمال المغرب العربي (USTMA).
السيد كريستوف تاماس، خبير، المدير العام، العدالة، الحرية والأمن، الهجرة واللجوء، المجلس الأوروبي، بروكسيل.
مندوب سامي، عن وزارة العمل، الجزائر.

المقرر: السيدة نينا ليندروس كوبولو، مستشارة بخصوص المسائل المرتبطة بالحكومة الاقتصادية، منظمة الأمن والتعاون بأوروبا/مكتب منسق الأنشطة الاقتصادية والبيئية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا (OCEEA)، فيينا.

من الساعة الثالثة والنصف إلى الرابعة زوالاً: استراحة قهوة

من الساعة الرابعة إلى الخامسة والنصف زوالاً: **الجلسة السابعة: هجرة اليد العاملة، العمل والتنمية**

ستخصص هذه الجلسة إلى دراسة العلاقة التي تربط العمل وهجرة اليد العاملة والتنمية. كما أنها ستتطرق إلى التحديات التي يطرحها خلق فرص العمل في بلدان المنشأ والإسهامات التي يقدمها المهاجرون سواء من حيث المهارات، والعمل والمعرفة والمبادرة لتقدم بلدان الاستقبال ومساهماتهم في تنمية بلدانهم الأصلية من خلال التحويلات المالية، وعودة المهارات وتطوير التبادلات والمبادرات التجارية. وسيتم كذلك دراسة النماذج الفعلية المرتبطة بالأساليب المتوفرة لتعزيز إسهامات المهاجرين في التنمية بشكل أفضل، وذلك من خلال الآليات الفعلية للتعاون من قبيل العمليات الاستشارية الجهوية. ومن جهة أخرى، سيتم دراسة الإسهامات الفعلية التي يقدمها الدليل لدعم تلك الجهود.

السيد محمد باعلال، رئيس قسم التعاون، وزارة الشغل والتكوين المهني، المغرب. **رئيس الجلسة/الموفق:**

السيد إبراهيم عواد، مدير برنامج الهجرات الدولية، منظمة العمل الدولية، جنيف. **المقدمة:**

المتدخلون:

السيدة ماريا أنجيليس أسينخة دورادو، مديرة، القسم الدولي، كونفدرالية العمال الإسبانية.
السيد كريستوف تاماس، خبير، المدير العام، العدالة، الحرية والأمن، الهجرة واللجوء، المجلس الأوروبي، بروكسيل.
السيد ريكاردو كورديرو، خبير أول في هجرة العمالة والهجرة المبسطة، منظمة الهجرة الدولية، جنيف.

السيدة آنليز كوميس دي أراوخو، مستشارة، وحدة المساعدة على محاربة الاتجار في البشر، منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، فيينا. **المقرر:**

من الساعة الخامسة والنصف إلى السادسة والنصف مساءً: **الجلسة الختامية**

السيد خوسي لويس لوزانو كارسييا، رئيس الشؤون المتعددة الأطراف وبعثة منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، نائب المدير العام للجنة عمل رئاسة منظمة الأمن والتعاون بأوروبا، إسبانيا. **رئيس الجلسة/الموفق:**

- تقرير المقرر العام.
- **السفير يوسف عمراني**، المدير العام للعلاقات الثنائية، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، المملكة المغربية.
- **ملاحظات ختامية تقدمها المنظمات الشريكة:**
- **السيد إبراهيم عواد**، مدير برنامج الهجرات الدولية، منظمة العمل الدولية.
- **السيدة ميشيل كلارين سولومون**، مديرة مصلحة السياسة والبحث في مجال الهجرة والتواصل، (منظمة الدولية للهجرة)، جنيف.
- **السيد برنارد سنويي**، منسق الأنشطة الاقتصادية والبيئية بمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا.
- **السفير يوسف عمراني**، المدير العام للعلاقات الثنائية، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون، المغرب.